

كلمة وزير الزراعة الدكتور عباس الحاج حسن في
قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، نيويورك 23 ايلول 2021
معطيات وتوجهات بشأن النظم الغذائية في لبنان

السيد الرئيس ... السادة الاعضاء

يشهد لبنان ازمتات متتالية ومنتزمنة منذ سنوات ليس آخرها الازمة المالية -
الاقتصادية غير المسبوقة، اضافة الى جائحة كوفيد - 19، والكارثة الأكبر
انفجار مرفأ بيروت في آب 2020، اضافة الى ازمة النزوح مع استمرار
استضافة لبنان لحوالي 1.5 مليون نازح سوري.

لقد صنّف لبنان مؤخرًا من بين 20 دولة مهددة بانعدام الأمن الغذائي وفق
التقرير الصادر عن منظمة الفاو،

اننا نرحب بانعقاد قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية ونؤكد على اهمية
التوجهات العالمية التي تقارب مسائل الغذاء والزراعة كنظم متكاملة مترابطة فيما
بينها في ميادين الزراعة والغذاء والمياه والصحة والبيئة والاقتصاد والتي تمثلت
في اهداف القمة الخمسة.

إنّ القطاع الزراعي والغذائي هو قطاع متعدّد الأوجه تقوم بإدارته العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية والمدنية والخاصة.

ومن أجل الاستجابة لمتطلبات هذه المرحلة الحرجة تعتمد وزارة الزراعة على استراتيجية وطنية زراعية حيث اتخذت الحكومة اللبنانية سلسلة من المبادرات والإجراءات على شكل تدخلات طارئة وفورية ضمن الامكانيات المتاحة ولفترات محددة، منها اطلاق برنامج قسائم المدخلات الزراعية الذي يستهدف ما يقارب 35000 من صغار المزارعين والمزارعات بالإضافة الى زيادة الاستثمارات العامة في قطاع الاغذية والزراعة والقطاعات المرتبطة بها وتحفيز الاستثمارات الخاصة. وتأمين مصادر الري وبالتالي تحقيق زيادة في الانتاج وكذلك انشاء السجل الزراعي وهو حاجة ماسة في ظل الأزمات من اجل توجيه وترشيد الدعم والمساعدات وفق الاحتياجات .

نواجه حالياً ايها السادة في لبنان مرحلة صعبة تتمثل في رفع الدعم عن جميع السلع والمحروقات. والتحدي الأبرز للقطاع الزراعي والغذائي يكمن في ايجاد بدائل للدعم وتأمين استدامة هذا القطاع الحيوي . ونؤكد مجدداً على اهمية تعزيز التعاون الاقليمي والدولي لمنع تفاقم ازمة الغذاء سواء على المستوى الوطني او الاقليمي او العالمي .

ان الحكومة اللبنانية تضع في سلم اولوياتها :

اولا: تحقيق التوازن بين ما نستورده وما ننتجه محليا

ثانيا: التوجه نحو تعزيز المنتجات الغذائية المحلية والتقليدية.

ثانيا: توسيع شبكات الأمان الاجتماعي وتطوير نظام الحماية الاجتماعية

ثالثا: السعي لتأمين صندوق الدعم الطارئ للمزارعين

رابعا: تكثيف برامج الارشاد والخدمات لمجموعات المزارعين

خامسا: التركيز على سلاسل انتاج ذات ربحية وقدرة على التصدير

سادسا: تحفيز العودة الى أنماط الغذاء الصحي.

سابعا واخيرا: تطوير آليات حوكمة جديدة للنظم الغذائية تنفيذا لتوجهات

الاستراتيجية الوطنية للزراعة في لبنان

ان لبنان ايها السادة يدعو مؤتمر الموقر الى تبني توصيات تهدف الى خفض

اهدار الطعام والتزام انظمة غذائية صحية للبشر وللارض واهمها العودة الى

الانظمة الغذائية التقليدية لان من شان ذلك ان يسهم في تخفيض عدد الجياع

حول العالم

شكرا لحسن استماعكم